

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (تأمل منه تحت الصدغ خالا ... لتعلم كم خبايا في الزوايا) .
يشير بذلك إلى المثل الجاري على ألسنة الناس في قولهم في الزوايا خبايا وهو من الأمثلة المستفيضة على ألسنة العامة الشائعة بينهم وقول ابن عبد ربه .
(قالوا شبابك قد ولى فقلت لهم ... هل من جديد على كر الجديدين) .
(صل من هويت وإن أبدى معاتبه ... فأطيب العيش وصل بين إلفين) .
(واقطع حبال خدن لا تلائمه ... فربما ضاقت الدنيا بإثنين) .
وقول الآخر .
(وعاد من أهواه بعد القلى ... شقيق روح بين جسمين) .
(وأصبح الداخل ما بيننا ... كساقط بين فراشين) .
(قد ألبس البغضاء من ذا وذا ... لا يصلح الغمد لسيفين) .
(ما بال من ليست له حاجة ... يكون أنفا بين عينين) .
قال الأصمعي ولم أجد في شعر شاعر بيتا أوله مثل وآخره مثل إلا ثلاثة أبيات بيت الحطيئة .
(من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين اء والناس) .
وبيتا امرئ القيس .
(وأفلتهن علباء جريضا ... ولو أدركنه صفر الوطاب) .
(وقاهم جدهم بني أبيهم ... وبالأشقين ما كان العقاب)